

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[45] إلا يسارع في هواك. رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة، يزيد بعضهم على بعض (38). ج - في طبقات ابن سعد ما موزعه: أسلم زوج أم شريك، وهي غزية بنت جابر الدوسية من الازد، وهو أبو العكر، فهاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مع أبي هريرة مع دوس حين هاجروا. قالت أم شريك: فجاءني أهل أبي العكر فقالوا: لعلك على دينه؟ قلت: إي والله إنني لعلى دينه. قالوا: لا جرم والله لنعذبك عذاباً شديداً. فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخلصة وهو موضعنا، فساروا يريدون منزلاً وحملوني على جمل ثفال شرركابهم وأغلطه. وجاء في الخبر بعد هذا، كيفية تعذيبهم إياهما وإسلامهم بعد ذلك. ثم جاء في الخبر، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله، وهي من الازد، فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وكانت جميلة وقد أسنت، فقالت إنني أهب نفسي لك وأتصدق بها عليك. فقبلها النبي صلى الله عليه وآله. فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير. قالت أم شريك: فأنا تلك. فسماها الله مؤمنة، فقال: (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي). فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة: إن الله ليسر لك في هواك (39). د - في صحيح البخاري بسنده: عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: إنني وهبت من نفسي. فقامت طويلاً. فقال رجل: زوجينها إن لم تكن لك بها حاجة. قال: هل عندك من شيء تصدقها! قال: ما عندي إلا إزار! فقال: إن أعطيتها إياها جلست إلا إزار لك فالتمس شيئاً، فقال: ما أجد شيئاً، فقال: التمس ولو خاتماً من الحديد، فلم يجد، فقال: أمتعك من القرآن _____ (38) صحيح البخاري، كتاب

النكاح، باب هل للمرأة أن تهب نفسها، 3 / 164. (39) طبقات ابن سعد، ط. أوربا، 8 / 112